

مذكرة الرئيس

اجتماع لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل

الأربعاء، 30 مارس/آذار 2011

السيد Luc Guyau، الرئيس

1- اعتمد جدول أعمال الاجتماع (أنظر المرفق 1).

دراسة مشروع التقرير المقدم من لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل (لجنة المؤتمر) إلى المؤتمر بشأن خطة العمل الفورية

2- تمت دراسة مشروع التقرير مع مراعاة الحاجة إلى تحديث عدة أقسام استناداً إلى ما خلصت إليه الدورات الأخيرة للجنة الشؤون الدستورية والقانونية ولجنة المالية ولجنة البرنامج واجتماعهما المشترك من نتائج. وأشار إلى أن مشروع التقرير يجب أن يخضع للمزيد من التنقيح على ضوء مداولات دورة المجلس المقبلة (11-15 أبريل/نيسان 2011).

3- ولاحظ الأعضاء أنه بينما هناك محاولة لإتاحة النسخة الإنجليزية لمشروع التقرير المنقح بحلول بداية دورة المجلس، فإنه لن يكون من الممكن، نظراً لضيق الوقت، إنجاز النسخ بجميع اللغات بحلول المهلة النهائية المحددة المتمثلة في مدة أسبوعين بالنسبة للاجتماع المقبل للجنة المؤتمر في 21 أبريل/نيسان 2011. وستحاط لجنة المؤتمر علماً أيضاً في هذا الاجتماع على النحو الواجب بأية معلومات محدثة نهائية منبثقة عن دورة المجلس في أبريل/نيسان 2011.

4- وتمت دراسة كل قسم من مشروع التقرير على حدة، وأشار إلى النقاط الرئيسية التالية.

أولاً - مقدمة

5- ينبغي الإشارة إلى المخاطر المرتبطة بتنفيذ خطة العمل الفورية والتي تُعالج في قسم مكرس لها في مشروع التقرير.

ثانياً - التنفيذ الشامل لخطة العمل الفورية

- 6- يتعين توضيح بعض المصطلحات المستخدمة (التأخيرات "الكبرى" و"الطفيفة" والفئة "الأخرى" من إجراءات خطة العمل الفورية، من خلال تقديم تعاريف في الحواشي على سبيل المثال، كما أن توفير المزيد من التوضيح بشأن المنحنى "J" من شأنه أن يكون مفيداً أيضاً. وعلاوة على ذلك، ثمة بعض الأرقام التي تبين التقدم الكمي المحرز، بحاجة إلى التوضيح، وبشكل أعم، اقترح تقديم المزيد من الحقائق والأرقام والرسوم التوضيحية حيثما كان ذلك ممكناً.
- 7- كما أشاروا إلى ضرورة التوسع بعض الشيء في أنشطة تغيير الثقافة، مع تقديم معلومات إضافية عن استقصاء آراء الموظفين.

ثالثاً - مجالات التركيز الرئيسية في عملية التغيير

الإدارة من أجل تحقيق النتائج

- 8- فيما يتعلق بوضع سَلم بالأولويات للأعمال التقنية للمنظمة، أكد الأعضاء على أنه لا يزال يتعين إحراز تقدم كبير، بما في ذلك فيما يخص تقديم الأجهزة الرئاسية ذات الصلة للمزيد من المساهمات المجدية وفي الوقت المناسب. وينبغي معالجة هذه المسألة بإبراز ما صدر عن لجنة البرنامج في دورتها الأخيرة من توجيهات.
- 9- ومن ناحية أخرى، اقترح الأعضاء تقصير القسم الخاص بتعبئة الموارد بعض الشيء.

العمل كمنظمة واحدة

- 10- فيما يتصل بالتصوّر الخاص بهيكل الكاتب الميدانية وطريقة عملها، أشار الأعضاء إلى أنه ينبغي تغطية القضايا المعقدة والمتعددة الجوانب بطريقة تتسم بقدر أكبر من التفصيل. وعلى وجه الخصوص، ينبغي إبراز نتائج الاجتماع المشترك بين لجنتي البرنامج والمالية الذي انعقد في 23 مارس/آذار 2011 في مشروع التقرير (أنظر أيضاً الفقرات 19-22).

الموارد البشرية

- 11- يتعين إجراء تحديثات على مشروع التقرير في هذا الصدد، بما في ذلك البيانات الإحصائية، وخاصة فيما يتعلق بنظام تقييم وإدارة الأداء وبرنامج المهنيين الشباب.

فعالية الحوكمة والإشراف

12- ينبغي توخي المزيد من الدقة فيما يتعلق بالقسم المعني باللوائح الداخلية للأجهزة الرئاسية، ولا سيما فيما يخص المؤتمرات الإقليمية.

13- ويتعين إبراز التوصيات الصادرة عن لجنة الشؤون الدستورية ولجنة المالية في دورتيهما الأخيرتين بشأن لجنة المبادئ الأخلاقية في مشروع التقرير.

رابعاً - آفاق المستقبل

14- ينبغي تسليط الضوء على المجالات الرئيسية ذات الأولوية لتنفيذ خطة العمل الفورية في فترة السنتين المقبلة في هذا القسم. كما ينبغي الإشارة إلى المجالات التي تتطلب عملاً متواصل بعد عام 2013.

15- كما أشار الأعضاء إلى أنه سيتم تقديم ملخص لتقرير لجنة المؤتمر في إطار في بداية الوثيقة.

آخر المعلومات عن تنفيذ خطة العمل الفورية

16- رحبت لجنة المؤتمر بآخر المعلومات المتاحة في مجالات الموارد البشرية وتعبئة الموارد والاحتياجات من الموارد لخطة العمل الفورية للفترة 2012-2013 ولجنة المبادئ الأخلاقية.

17- وأخذت علماً بإجمالي الاحتياجات المقدرة والمعدلة من الموارد لخطة العمل الفورية للفترة 2012-2013، مع تحديد بعض الوفورات الإضافية التي سيتعين تعويضها جزئياً بزيادة في ميزانية التقييم.

18- وقدمت توضيحات رداً على استفسارات بشأن مختلف مبادرات الموارد البشرية، مثل عملية اختيار الموظفين الفنيين الشباب وسياسة التناوب وتنفيذ نظام تقييم وإدارة الأداء.

آخر المعلومات عن التصور الخاص بهيكل المكاتب الميدانية وطريقة عملها

19- بناء على طلب لجنة المؤتمر في اجتماعها في 23 فبراير/شباط 2011، وبالإضافة إلى الوثيقة المعنونة "التصور الخاص بهيكل المكاتب الميدانية وطريقة عملها" (CL 141/15)، قدمت معلومات أخرى في الوثيقة المعنونة "معلومات إضافية عن تفويض السلطة في ميدان إدارة الموارد البشرية والإدارة المالية والمشتريات من المقرر للمكاتب الميدانية" (JM 2011.1/ Information Note).

20- وأقر الأعضاء بأن اللامركزية مسألة معقدة لها تأثير عميق على الكيفية التي توفر بها المنظمة خدماتها. وقد أحرز تقدم جدير بالثناء في المضي قدماً في برنامج اللامركزية في أول سنتين ونصف السنة من فترة تنفيذ خطة العمل الفورية، بما في ذلك الانتهاء من 13 إجراءً من خطة العمل الفورية من أصل 15 إجراءً بشأن اللامركزية. لكن جني

الفوائد الكاملة من العديد من الإصلاحات التي نفذت حتى الآن سيتطلب بعض الوقت. وعلاوة على ذلك، تم التشديد على أهمية الإجراءات المتصلة بالكفاءات والمعايير وعلى ضرورة الانتهاء من المبادرات الهامة الأخرى مثل سياسة التنقل.

21- وأشار الأعضاء أيضاً إلى أنه لا يزال هناك الكثير مما يتعين فعله لتحسين عمل المكاتب الميدانية. وسلطوا الضوء على الحاجة لمواصلة النظر في القضايا العالقة، بما في ذلك فيما يتصل بالإجراء 3-84 بشأن معايير التغطية القطرية، أولاً في دورتي لجنّتي البرنامج والمالية المعقودتين في أكتوبر/تشرين الأول 2011، وبعد ذلك في المؤتمرات الإقليمية في عام 2012.

22- وطُلب من الإدارة تقديم وثيقة بشأن الإجراءات القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل لمعالجة الفجوات والتحديات والمخاطر والقضايا المتصلة باللامركزية، على أن تأخذ في الاعتبار أيضاً التقييمات ذات الصلة التي ناقشتها لجنّتا البرنامج والمالية في الفترة 2010-2011. ويمكن إحالة الإجراءات القصيرة الأجل المقترحة إلى لجنّتي البرنامج والمالية في أكتوبر/تشرين الثاني 2011.

دراسة مشروع القرار الخاص بخطة العمل الفورية

23- أدخلت بعض التعديلات على مشروع القرار الذي استعرضته لجنة المؤتمر في اجتماعها السابق. وترد النسخة النهائية المتفق عليها لنص مشروع القرار بصفتها الملحق 2، مع الإشارة إلى التغييرات التي أدخلت على النص.

الملحق 1

جدول الأعمال

- 1- دراسة مشروع التقرير المقدم من لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل إلى المؤتمر بشأن خطة العمل الفورية
- 2- آخر المعلومات عن تنفيذ خطة العمل الفورية في المجالات التالية:
 - المبادرات الخاصة بالموارد البشرية (برنامج الفنيين الشباب، سياسة التناوب، نظام تقييم وإدارة الأداء)
 - تعبئة الموارد
 - الموارد اللازمة لخطة العمل الفورية في 2012 - 2013
 - لجنة المبادئ الأخلاقية
- 3- آخر المعلومات عن التصور الخاص بهيكل المكاتب الميدانية وطريقة عملها
- 4- دراسة مشروع القرار الخاص بخطة العمل الفورية
- 5- أية مسائل أخرى

الملحق 2

مشروع القرار __/2011

خطة العمل الفورية لتجديد منظمة الأغذية والزراعة

إن المؤتمر:

إن يضع في اعتباره ضرورة أن يواصل أعضاء منظمة الأغذية والزراعة وإدارتها العمل بشكل منسق لتعزيز قدرة المنظمة على الاضطلاع بولايتها الشاملة الفريدة في وقت يواجه فيه المجتمع العالمي تحديات جسمية؛

وإن يشير إلى قراره 2008/1 الذي وافق بموجبه على خطة عمل فورية لتجديد منظمة الأغذية والزراعة، وقراره رقم 2009/4 القاضي بوضع الترتيبات اللازمة لرصد تنفيذ تجديد المنظمة في فترة السنتين 2010-2011؛

وقد نظر في تقرير لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل لمنظمة الأغذية والزراعة (لجنة المؤتمر) بشأن العمل المنجز في فترة السنتين الحالية في إطار خطة العمل الفورية؛

وإن يلاحظ مع التقدير التقدم الكبير المحرز، خلال الفترة الزمنية نفسها، في تنفيذ مجموعة معقدة من الإجراءات التي تغطي مجموعة كاملة من المجالات المواضيعية لخطة العمل الفورية؛

وإن يقر بأن هذا التقدم قد تحقق إلى حد كبير بفضل المشاركة الكاملة للأعضاء في عملية التغيير لتجديد منظمة الأغذية والزراعة، والتزام الإدارة الحازمة بها ودعم الموظفين المستمر لها؛

وإن يقر كذلك بأن ثمة عاملاً حاسماً في التنفيذ الناجح لخطة العمل الفورية يتمثل في التمويل الكافي لبرنامج التجديد، بتأمين الأعضاء للموارد اللازمة في إطار برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011؛

وإن يسلم بضرورة ضمان استمرارية عملية التجديد، والسبل الجديدة للعمل المتصل بتنفيذ خطة العمل الفورية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من ترتيبات الإدارة والحوكمة التي وضعتها المنظمة؛

1- يُقرّ تقرير لجنة المؤتمر بشأن خطة العمل الفورية لتجديد منظمة الأغذية والزراعة، على النحو الوارد في المرفق __ [من تقرير المؤتمر].

2- يقرر أن يقوم المجلس، في دوراته العادية، برصد التقدم المحرز في متابعة خطة العمل الفورية بالاستناد إلى التقارير المرحلية المقدمة من الإدارة. وفي هذا السياق، سيواصل الرئيس المستقل للمجلس الاضطلاع بدور استباقي تيسيري.

3- يقرر أن يتلقى المجلس، لدى أداء وظائفه الإشرافية المتعلقة بتنفيذ خطة العمل الفورية، مساهمات من لجنة المالية ولجنة البرنامج ولجنة الشؤون الدستورية والقانونية ومن المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية، وفقاً لولاية كل منها.

4- يقر إدراج خطة العمل الفورية في برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013.

5- يقرر أن يتم، من خلال المجلس، رفع تقرير مرحلي كامل عن تنفيذ خطة العمل الفورية إلى مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في دورته الثامنة والثلاثين عام 2013.

(اعتمد في _____ 2011)